[121] فقال علي عليه السلام: صدق، يكره الموت وهو حق. فقال عمر: يقول: واحب الفتنة. قال علي عليه السلام: صدق، يحب المال والولد وقد قال ا تعالى: (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) (1). فقال عمر: يا علي، يقول: وأشهد بما لم اره. فقال عليه السلام: صدق، يشهد بالوحدانية والموت والبعث والقيامة والجنة والنار والصراط ولم ير ذلك كله. فقال عمر: يا علي، وقد قال: إنني أحفظ غير المخلوق. قال عليه السلام: صدق، يحفظ كتاب ا تعالى القرآن، وهو غير مخلوق. قال عمر: ويقول: اصلي على غير وضوء. فقال عليه السلام: صدق، يصلي على ابن عمي رسول ا صلى ا عليه واله على غير وضوء، والصلاة عليه جائزة. فقال: يا أبا الحسن، قد قال أكبر من ذلك. فقال عليه السلام: وما هو ؟ قال عمر: قال: إن لي في الارض ما ليس في السماء. قال عليه السلام: صدق، له زوجة، وتعالى ا عن الزوجة والولد. فقال عمر: كاد يهلك ابن الخطاب لو لا علي بن أبي طالب. قال الگنجي: هذا ثابت عند أهل النقل، ذكره غير واحد من أهل السير (2).

_____ (1) الانفال: 28. (2) كفاية الطالب: 218 باب 57، نظم درر السمطين: 129 - 130، نور الابصار: 161، فرائد السمطين 1: 337 ح 259، وفيه: لو لا علي لهلك عمر، الفصول المهمة لابن الصباغ: 35 (*)

_____